رابطة التعليم الالزامى

والشئون الثقافية

كتب الأستاذ أحمد عطية الله كاتب يوميات التعليم فى «الأهرام» كلمة قيمة يهيب فيها بالمعلمين فى مصر أن يتجهوا إلى فكرة إيجاد رابطة قوية تجمع شملهم وتستطيع أن تساهم بنصيبها فى إعلاء شأن الوطن وخدمة الثقافة بمثابرة ما كتبته الصحف الانجليزية حول رابطة المعلمين هناك وأنها وقعت عريضة فى شأن من الشئون التى تعنى بها بلغ عدد موقعيها حول مائتى ألف معلم

وعرض حضرته فى كثير من اللباقة حال المعلمين فى مصر من ناحية إقبالهم على فكرة الروابط وانتهى إلى أنه ليس لهم فى مصر شىء منها اللهم إلا رجال التعليم الأولى فأن لهم شبه رابطة ؟؟ ولكنها فيما يقول لا تعنى إلا بالشئون المادية كالدرجات والعلاوات وما إليها؟؟

وإنا لنحيى فى الأستاذ الفاضل رغبته الكريمة فى أن يتضافر المعلمون المصريون لرفع شأن الثقافة فى مصر ويجب من جانبنا أن نطمئن حضرته على أننا نعمل جاهدين وبقدر ما تسمح به جهودنا المتواضعة لتحقيق ما يصبو إليه

فأن اتحادنا يعمل أولا وقبل كل شىء ليمكن المعلمين المنتسبين إليه من الحصول على نصيب كبير من الثقافة العامة وخاصة ما يتصل منها بالتعليم ومن أجل ذلك أنشأنا صحيفة نرجو أن يتصفحها الأستاذ وغيره من الغيورين على الثقافة ليعلموا أننا نحاول على الأقل أن نساهم فى الحركة الثقافية العامة بمقدار

فأذا أضفنا إلى ذلك أننا نعمل بكل ما فينا من قوة لنشر التعاون بين المعلمين وقد أنشأنا بالفعل عدة جمعيات تعاونية رسمية تم تسجيلها وباشرت عملها ، فأننا نكون بذلك قد وضعنا نواة صالحة لنشر الروح التعاونية الاقتصادية فى طائفتنا وحسبك بهذا عملا أساسه الصالح العام

أما الدرجات والعلاوات فنحن بكل أسف ليس لنا نصيب منها ، وإذا كان قد بدا فى بعض الأحيان منا نشاط فى المطالبة بها فذلك ناشىء من أننا دون كل طوائف المعلمين

بل والموظفين عموما لنا موقف خاص من ناحية العلاوات والدرجات التى لا نعرف عنها شيئا إلا بالسماع

وكنا ولا نزال نحب طبعا أن ندخل فى دائرة معارفنا بطريق عملى شيئا عن العلاوات والترقيات والدرجات !! ولكن لم نشأ المقادير بعد أن يكون لنا بذل ذلك جهد

ومن كانوا مثلنا يدفعهم سوء حالهم إلى بذل الجهد لتدبير أقواتهم لا يعاب عليهم أن يدخلوا فى برنامجهم المطالبة بتحسين حالهم المادية ، ويذكر لهم بالخير أى مجهود يبذلون مهما كان ضئيلا لرفع شأنهم من النواحى الأدبية والاجتماعية : فكيف ومجهودهم فى هذه النواحى ليس بالهين؟

ولست أختم كلمتى قبل أن أقدم للأستاذ مرة أخرى شكرا جزيلا لغيرته على الصالح العام ، وأرجو منه أن يتفضل بتسجيل شىء من آرائه القيمة فى الشئون العامة وعلى الأخص فى التربية والتعليم فوق صفحات مجلتنا التى يسرها أن تنشر نصائح الغيورين المصلحين

من رابطة المعلمين الازاميين
محمد الجوهرى عامر